يجذبه ومن راها دخلت داره اقبلت دنياه وان
خرجت خرجت دنياه عبد في المنام هو
ومن صار عبدا وكان من الاحرار فان عرف من استعبده
ربما استعين باحسانه او بما يطلع عليه من الفواحش
او من جهة دين او عرض واذا باعه نال عزا ورفعة خصوصا
ان اشترته امراة فانه يكرم قياسا على قصة يوسف
يوسف عليه السلام والمراة الخالية من الزوج اذا ملكت
جارية تتزوج عتق يدل على الصحة والمريض موت
وان اعتق زوجته طلقها واذا راى المملوك انه اعتق حنث
عليه او على سبيل الموت وان راى انه مات يعتق
علم التزوج بعلمه فمن تسمى به او نشر له او اعطى
علما فبشارة له بالذكر الجميل والاهتداء بعلمه
علو انسان يدل على انحطاط القدر قل
بعض العارفين حب العلو على الناس سبب
الانتكاس عز هو ذل فمن راى انه عز ذل
عظم من راى انه عظم حتى صارت جثته
اعظم من هيئة الناس فانه دليل موته

١٢٣

عظم الحيوان هو مال مما يتسبب ذلك العظم
اليه وعظام الانسان دالة على امواله بانواعها
ورؤية العظام المجردة كسا وتعالى لقوله تعالى ثم كسونا
العظام لحما فان انكسر واسود مات من دل عليه
ان كان مريضا والا مرض عصب مؤلف امره
فمن آلمه ناله هم وحزن وان انقطع تشتت
امره وان مريضا فقد عمره عرق هو في المنام
من اهل بيته ممن ينتسب الى ذلك العضو
فجماله جماله وفساده فساده فالفصد موته
عرق للمريض عافية اذا كان يرجوه والا عرق الموت
وللسليم خدمة او خدمة ضنكة تتعبه وللغني مال
يخرج منه بقدره عضو معبر بالاهل فما حدث
فيها فتاويله فيما ينسب اليه ذلك عانة ازالتها
ذهاب الدين والهم وعانة المراة مزرعة بستان
وان راى عليها شعرا كثيرا فمال كثير مع فساد دين
مع تضييع سنن والا يرى عليها شعر فخير عليه عالم
عين الانسان دين الرجل او ولده او صديقه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)